

"فاعلية برنامج قائم على بعض الانشطة الموسيقية في تحسين الانتباه لدى

عينة من الأطفال المعاقين عقليا"

ا.م.د. /هاني شحته ابراهيم*

مقدمة:

تمثلا لإعاقة العقلية ظاهرة اجتماعية هامة وخطيرة، سواء في المجتمعات المتحضرة التي تهتم بتنمية ذكاء مواطنيها، أو في المجتمعات النامية التي يصبح الطفل المعاق عقليا عبئا على الأسرة والدولة (26-7)

ومشكلة الاعاقة العقلية إحدى المشكلات الرئيسية التي يهتم بها علم النفس، نظراً لأن المشكلة لها أبعاد نفسية مختلفة وأكبر فئة اهتماماً هي فئة المعاقين عقليا القابلين للتعليم

وأفراد هذه الفئة يعانون من مشكلات، وذوي صفات تؤدي إلى قصور الوظائف التنفيذية، فهم يتسمون بتشتت الانتباه، ونقص التركيز، وضعف الذاكرة، وعدم القدرة على إتباع التوجيهات والتعليمات المختلفة، وتدنى المهارات الاجتماعية، وقصور المهارات التنظيمية، وكذلك عدم القدرة على اتخاذ القرار، والبدء، والكف، والتحويل، والطلاقة اللفظية؛ لذلك فهم بحاجة إلى الأمن وتقدير الذات. (21-2).

وتعتبر الموسيقى من الأنشطة الهامة بالنسبة للأطفال المعاقين عقليا، كما أنها تعد من الأمور ذات التأثير الكبير عليهم، فعلى الرغم من إستجابتهم المتطرفة للمثيرات الحسية المختلفة، فإنهم يميلون وينجزون الى الموسيقى بدرجة كبيرة وهو الأمر الذي دفع المختصين إلى القول بأنه يجب اللجوء إلى برامج العلاج بالموسيقى كبرامج تدخل أساسية يمكن بموجبها تعديل سلوك الأطفال وكذلك الحرص على أن تتضمن برامج التدخل الغير موسيقية عناصر ومكونات موسيقية محددة .

وسوف يقوم الباحث بالتركيز على تحسين الانتباه كأحد الوظائف التنفيذية الهامة عند الأطفال المعاقين عقليا (فئة القابلين للتعليم) عن طريق برنامج يستخدم بعض الانشطة الموسيقية (الغناء - القصص الموسيقية الحركية - الألعاب الموسيقية) والتي تعتبر كعوامل وظروف مهيئة يمكن من خلالها اكساب الطفل المهارة والسلوك اللازم له .

* استاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بنها.

مشكلة البحث

لاحظ الباحث من خلال زيارته لإحدى دور رعاية الأطفال المعاقين عقلياً (فئة القابلين للتعليم) ضعف وتشتت الانتباه لديهم وبذلك تحددت مشكلة البحث في قصور الانتباه لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً (فئة القابلين للتعليم) مما دعا الباحث لإعداد برنامج في الأنشطة الموسيقية لتحسين الانتباه لديهم، وينبثق عن المشكلة التساؤلات الآتية:-

1. كيف يمكن تحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً (فئة القابلين للتعليم) ؟
2. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على بعض الأنشطة الموسيقية لتحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً (فئة القابلين للتعليم) ؟
3. ما أثر تطبيق برنامج قائم على بعض الأنشطة الموسيقية في تحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً (فئة القابلين للتعليم) ؟

أهداف البحث:

1. تحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً (فئة القابلين للتعليم) من خلال برنامج قائم على بعض الأنشطة الموسيقية.
2. تصميم برنامج قائم على بعض الأنشطة الموسيقية لتحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً (فئة القابلين للتعليم) .
3. قياس أثر تطبيق البرنامج المقترح القائم على بعض الأنشطة الموسيقية لتحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً (فئة القابلين للتعليم) .

أهمية البحث:

1. التأثير الإيجابي والفعال للأنشطة الموسيقية على جميع جوانب النمو المختلفة للطفل بشكل عام وعلى تحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً بشكل خاص
2. تمثل هذه الدراسة استجابة للدراسات والبحوث التي أوصت بمراعاة متطلبات المعاقين عقلياً لمساواتهم بأقرانهم العاديين.

فروض البحث:

1. البرنامج المقترح القائم على استخدام بعض الأنشطة الموسيقية يعمل على تحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً (فئة القابلين للتعليم) .

2. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعه التجريبيه ومتوسط درجات أفراد المجموعه الضابطة علمقياس "الانتباه" لصالح أفراد المجموعه التجريبية في التطبيق البعدي.

حدود البحث :

برنامج تدريبي مقترح قائم على بعض الانشطة الموسيقية يطبق على عينه من الأطفال المعاقين عقليا(فئة القابلين للتعليم) يعانون من ضعف الانتباه في العام الدراسي 2018/2017.

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي (نظام المجموعتين التجريبية والضابطة) .

العينة :

عينة منالأطفال المعاقين عقليا(فئة القابلين للتعليم) ، وعددهم 14 ولد و بنت (7 مجموعة تجريبية + 7 مجموعة ضابطة)، وتتراوحأعمارهم ما بين 12-15 سنة بمدسة التربية الفكرية بينها .

الأدوات:

1. استمارة استطلاع رأي الخبراء على مقياس الانتباه المعد من قبل الباحث .
2. مقياس الانتباه من اعداد الباحث .
3. البرنامج المقترحالمعد من قبل الباحث.

مصطلحات البحث:

الإعاقة العقلية فئة القابلين للتعلم Educable Intellectual Disability

هي قصور ذهني واضح في كل من الوظائف العقلية، ومهارات السلوك التكيفي والعمليات الإدراكية؛ مما يجعل الفرد في حالة عجز عن مواءمة نفسه مع البيئة المحيطة (27-9)

الانتباه Attention:

هو وضوح الوعي، أو العملية التي عن طريقها يمكن للكائن الحي أن يحتفظ بتوجه ذهني لمجموعة محددة من المنبهات الواردة(4-70)

الانشطة الموسيقية

مجموعة الاعمال التي تقوم على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية (الحن- الايقاع- الهارموني) وفقاً لصيغ وقوالب فنية وعملية محددة، (8-44)

وينقسم البحث إلى جزئين :

• الجزء الأول نظري ويشمل:

1. الدراسات السابقة

2. الإعاقة العقلية

3. الانتباه

4. الأنشطة الموسيقية

• الجزء الثاني تطبيقي ويشمل

1. اعداد المقياس .

2. مجموعة الجلسات التي قام بإعدادها الباحث تستخدم بعض الانشطة الموسيقية في

تحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا (فئة القابلين للتعليم).

3. نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها.

أولاً الجزء النظري

1. الدراسات السابقة

• الدراسة الاولى بعنوان:

"Role of Music Therapy in Social Skills Development in Children with Moderate Intellectual Disability"

"دور العلاج بالموسيقى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة

العقلية المتوسطة" (*).

هدفت تلك الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج العلاج بالموسيقى في تعزيز المهارات

الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

(*)Barbra Duffy& Ray Fuller(2001). Journal Research, British Institute of Learning Disabilities.

- وتم اجراء الدراسة على عينة من 30 طفلاً، عمرهم الزمني 5-10 سنوات، وتم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً.
- وتوصلت نتائج الدراسة الى تحسن كبير للمهارات الاجتماعية المستهدفة وهذا التحسن يرجع إلى التدخل الموسيقي.
- تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بالاطفال المعاقين عقلياً ولكنها تختلف في العينة والطريقة المتبعة .
 - واستفاد منها الباحث في إعداد التدريبات الخاصة بالبرنامج .
 - الدراسة الثانية بعنوان: "الانشطة الموسيقية ودورها في تنمية بعض المهارات الموسيقية للطفل المتخلف عقلياً" (*).
 - هدفت تلك الدراسة إلى وضع خطة علاجية موسيقية تنفذ على الطفل المتخلف عقلياً. واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي.
 - واستخدمت الباحثة ادوات هي الالات الموسيقية المختلفة وتم إقتراح خطة تنمية لبعض المهارات التي حصرتها الباحثة في علاقة هذه المهارات ببنود التربية الموسيقية وتم ربط تلك المهارات بأنشطة موسيقية.
 - تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بالمعاقين عقلياً ولكنها تختلف في العينة والمنهج والادوات .
 - واستفاد منها الباحث في إعداد التدريبات الخاصة بالبرنامج .
 - الدراسة الثالثة بعنوان: استخدام القصص الموسيقية الحركية لتحسين بعض مهارات التواصل لعينة من الأطفال المعاقين عقلياً" (*).
 - هدفت تلك الدراسة إلى التحقق من إستخدام برنامج قائم على القصص الموسيقية الحركية في تحسين وتنمية بعض مهارات التواصل لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً (فئة القابلين للتعلم).
 - واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو (المجموعة الواحدة)

(*) اميرة سيد فرج: المؤتمر العلمالاول، كلية التربية الموسيقية ، جامعه حلوان، القاهرة 1982.

(**) طارق فاروق محمد زايد: رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية النوعية ، جامعة بنها،

القاهرة، 2018.

وتم اجراء الدراسة على عينة مناطفال ذوى اعاقه عقلية فئة القابلين للتعلم وعددهم (5) أطفال وتتراوح نسبة ذكائهم من (75:55) حسب مقياس ستانفورد بنية الصورة الرابعة وكما هو موضح بالسجلات الخاصة بالمدرسة.

وأسفرت النتائج عن أن القصص الموسيقية الحركية ساعدت على تنمية وتحسين مهارات التواصل لدى الطفل والمعاق عقليا الى جانب تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى الطفل المعاق عقليا .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بالاعاقه العقليةفئة القابلين للتعليم وكذلك استخدام القصص الموسيقية الحركية كأحد الأنشطة الموسيقية ولكنها تختلف في تناول العديد من مهارات التواصل.

واستفاد منها الباحث في إعداد التدريبات الخاصة بالبرنامج ادارة الجلسات.

• الدراسة الرابعة بعنوان: " فاعلية استخدام الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وأثره على إكسابهم بعض المهارات الحياتية" (*)

1- هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة المتكاملة في تنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم وتحديد أثر الوظائف التنفيذية على إكسابهم المهارات الحياتية.

واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبيذو المجموعتين (التجريبية والضابطة).

وتم اجراء الدراسة على عينة من مدرسة التربية الفكرية بطوخ، وعددهم 14 طفل وأسفرت النتائج عن مدي تأثير الأنشطة المتكاملة في تنمية جوانب وأنماط مختلفة للأطفال وبدوره يؤدي إلى تنمية الوظائف التنفيذية لديهم.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بالاعاقه العقليةفئة القابلين للتعليم ولكنها تختلف في العينة والنماذج والاساليب المستخدمة . واستفاد منها الباحث في إعداد التدريبات الخاصة بالبرنامج .

(*) فاطمة محمود سالماني صالح: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ،

القاهرة، 2018

• **الدراسة الخامسة بعنوان:** " أثر أداء بعض الانشطة الموسيقية على الطفل المعاق حركيا " (*)

2- **هدفت تلك الدراسة إلى إثبات فعالية ممارسة وأداء بعض الأنشطة الموسيقية في مساعدة الأطفال المعوقين حركياً على التكيف الحركي مع متطلبات الحياة اليومية. واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة).**

وتم اجراء الدراسة على عينة مكونة من (30) طفل قسمو الى ثلاث مجموعات : الأولى تم اختيارها عشوائياً من جمعية مرضى شلل الأطفال بإمبابية ، والثانية من مدرسة جنة الأطفال للمعوقين حركياً ، والثالثة مجموعة ضابطة من نفس المدرسة **وأسفرت النتائج عن أن بعض الأنشطة الموسيقية الحركية لها تأثير فعال في تحسين الأداء الحركي للأطفال المعاقين حركياً وتحسن حالتهم.** تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في استخدام الأنشطة الموسيقية ولكنها تختلف في العينة ونوع الاعاقة .
واستفاد منها الباحث في إعداد التدريبات الخاصة بالبرنامج .

2. الإعاقة العقلية

تعتبر الإعاقة العقلية من أهم الإعاقات التي تشكل نسبة عالية من بين المعاقين على المستوى العالمي ،وهي تعتبر نوع من العجز العقلي والنفسي للفرد للتكيف مع بيئته الاجتماعية، والتي توصل الى مرحلة عالية من السلبية الاجتماعية ،نتيجة لعدم الإدراك والتصرف المناسب في المواقف المختلفة والتي تؤدي إلى فشل في السلوك وتكوين العلاقات الاجتماعية (17- 73)

أولاً : تعريف الإعاقة العقلية:

توجد تعريفات عديدة تناولت مفهوم الإعاقة العقلية،وعلى سبيل المثال تعريف منظمة الصحة العالمية (WHO) في الطبعة العاشرة للتصنيف العالمي للأمراض والمعروف اختصاراً ب(ICD-10)، يُعرف الإعاقة العقلية على أنها قصور ملحوظ في القدرة العقلية العامة وفي الكفاءة الاجتماعية. (28-3:4)

(*) سوزان عبدالله عبدالحليم: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة، 1995

وتعرف جمعية الأطباء الأمريكية للتخلف العقلي الطفل المعاق عقليا بأنه الطفل الأقل من المتوسط في نمو القدرات الذهنية الذي يحدث له خلال فترة إكمال الجنين حتى سن السادسة عشر من عمره ولديه نقص في النضج أو القابلية للتعليم , او التكيف الإجتماعى منفردين او مجتمعين , مما يجعله فى حاجة الى رعاية طبية او إجتماعية او كليهما معا. (14- 14)

ثانيا : تعريف الاعاقة العقلية فئة القابلين للتعليم :

أطلق عليهم هذا الاسم لأنهم يستطيعون الاستعادة من البرامج التعليمية المدرسية حتى مستويات متقدمة ولكن يكون تعلمهم أبطأ من الطلاب العاديين، كما أنهم قادرين على التوافق مع المجتمع، حيث إنهم يحققون قدراً من الاستقلالية، ولكنهم يحتاجون إلى التوجيه (18- 123). وتمثل هذه الفئة 80% من المعاقين عقلياً، ويمكن أن تستطيع هذه الفئة تحمل مسؤولياتها تجاه نفسها إذا وجدت الرعاية المناسبة في سن مبكره (20- 65)

ثالثاً : تصنيفات الإعاقة العقلية:

1- التصنيف الطبي Medical Classification

يتم تصنيفهم طبياً طبقاً للأسباب التالية:

- أ) إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض معدية: كالحصبة الألمانية، والزهري، ويحدث في الثلاث شهور الحمل الأولى.
- ب) إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض التسمم: كإصابة المخ، نتيجة إصابة الأم بتسمم الرصاص، أو الكربون، أو الزرنيخ.
- ج) إعاقة عقلية مرتبطة بإصابات جسمية: كإصابات الدماغ أثناء أو بعد الولادة
- د) إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض التمثيل الغذائي: كحالات الفينيلكيتون يوريا، أو الجلاكتوسيميا (4- 15)

2- التصنيف الإكلينيكي Clinical Classification

يتم هذا التصنيف بناء على الخصائص الجسمية والتشريحية المميزة لكل فئة:

- أ) متلازمة داون Down Syndrom
- ب) حالات الاستقواء الدماغى Hydrocephaly
- ج) حالات كبر الدماغ Macrocephaly
- د) حالات صغر الدماغ Microcephaly
- هـ) حالات القصاص أو القماءة Cretinism

و) حالات العامل الريزيسى RH Factor

ز) حالات اضطراب الأيض Metabolism (29-45)

3- التصنيفات السلوكية الوظيفية "التصنيف الاجتماعي"

ومن أشهر هذه التصنيفات تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية (AAIDD) وهو كالتالي:

أ) إعاقة عقلية بسيطة "خفيفة" Mild Intellectual Disability

ب) إعاقة عقلية متوسطة Moderate Intellectual Disability

ج) إعاقة عقلية شديدة Severe Intellectual Disability

د) إعاقة عقلية حادة Profound Intellectual Disability

4- التصنيف التربوي والتعليمي Educational Classification

ومن أشهر التصنيفات التربوية تصنيف أنستازى ANASTASI حيث صنف الإعاقة العقلية حسب القدرة على التعلم، وينقسم إلى:

أ) القابلون للتعلم Educable

وهم حالات الإعاقة العقلية البسيطة الذين كانوا يطلق عليهم المأفونين، أو المورون، ويمثلون حوالي 2.14% من إجمالي عدد السكان، وتتراوح معاملات ذكائهم بين (50-75) درجة وتتميز هذه الفئة بقدرتهم على التعلم حتى الصف السادس الابتدائي (2-12) وهذه الفئة من التلاميذ قيد البحث

ب) القابلون للتدريب The Trainable

ونسبة ذكائهم تتراوح ما بين (25-50) درجة، ونسبتهم 12% من المعاقين عقلياً، ويقابلون في العمر العقلي للبالغ منهم الطفل العادي من 3-6 سنوات. (1-20)

ج) فئة الاعتماديين The Totally Dependent

وهم حالات التخلف العقلي الجسيم، وأكثر مستوياته تدهوراً وكان يطلق عليهم "المعتوهين" وتكون نسبة الذكاء فيها أقل من 25 درجة، وتبلغ نسبتهم 1% وهم عاجزون كلياً حتى العناية بأنفسهم (11-30).

رابعاً: أسباب الإعاقة العقلية:

يمكن تقسيم أسباب الإعاقة العقلية إلى ثلاثة أقسام تتصل بالولادة وهي:

أ) أسباب ما قبل الولادة (أثناء الحمل)، وتتمثل في (العوامل الوراثية - التغذية - تناول الأدوية والسموم - التعرض للإشعاع - تلوث الماء والهواء).

ب) أسباب أثناء الولادة مثل (نقص الأكسجين أثناء الولادة - الصدمات الجسدية - الالتهابات التي تصيب الطفل) (30-8:9)

ج) أسباب المرحلة التيتلي الولادة كتعرض الفرد لبعض الأمراض، مثل السعال الديكي، والجدي، والحصبة، والتهاب غشاء المخ، وإصابة الطفل بالتسمم والذي يؤدي إلى تلف خلايا المخ (16-38).

د) الأسباب البيئية (الاجتماعية) Environmental Factor:

وهذا يشمل عوامل التنشئة، والتعليم، والنظام الغذائي، والتأثير التراكمي للأمراض، والفقر، وتعتبر البيئة الفقيرة ثقافياً التي تفتقد الأنشطة الذهنية الحافزة لذكاء الطفل في مراحل نموه الأولى المسئولة عن نسبة عالية جداً من حالات الإعاقة العقلية البسيطة وخاصة إذ لم يتوفر الغذاء الكامل والخدمات الصحية (13-52).

3. الانتباه Attention:

- تعريف الانتباه :

هو قدرة الطفل على التركيز على مثير سمعي بصري معين مما يؤدي إلى القدرة على ادراك المثيرات والتمييز بينها. ويُعرف أيضاً بأنه تركيز الجهد العقلي نحو الأحداث العقلية أو الحسية ، أو هو تهيؤ عقلي معرفي انتقائي تجاه موضوع الانتباه (3-15).

- أشكال الانتباه :

- أ) زيادة الانتباه: وهو الانتباه الشديد لمثير معين بكل تفاصيله وإنعدام تشتت الأفكار.
- ب) نقص أو قله الانتباه: إذ يلاحظ في الفرد ضعف ونقص الانتباه أو انعدامه.
- ت) تحول الانتباه: ويلاحظ ذلك من خلال تشتت الانتباه وسرعة تحوله من مثير لآخر غير متعلق بالموضوع الأصلي.
- ث) السهب: وهو فقدان القدرة على تثبيت الانتباه لمثير معين بذاته حتي ولو وقت قصير على الرغم من أهمية ذلك المثير.
- ج) الانشغال: ويقصد به أن يتجه الانتباه إلى المثيرات الداخلية دون الخارجية على حسابها (12-26).

- تصنيف الانتباه

أولاً : من حيث موقع المثيرات :

- الانتباه إلى الذات : ويقصد به تركيز الانتباه على مثيرات داخلية صادرة من أحشاء الفرد وعضلاته ومفاصله وخواطر ذهنه وأفكاره.
- الانتباه إلى البيئة : ويراد به تركيز الانتباه على مثيرات في البيئة الخارجية بعيداً عن ذات الفرد مثل المثيرات الاجتماعية والمثيرات الحسية سواء كانت سمعية أو بصرية أو تذوقية أو لمسية (23-26).

ثانياً من حيث طبيعة المنبهات :

- الانتباه الإرادي : ويحدث عندما يتم توجيه الانتباه إلى شئ محدد ويتطلب ذلك مجهوداً ذهنياً من الفرد مع وجود واقع قوي لديه يدفعه لاستمرار بذل الجهد الذهني
- الانتباه اللاإرادي: ويحدث عندما تفرض بعض المنبهات الداخلية أو الخارجية ذاتها علماً بالشخص كسماع صوت انفجار عال ولا يتطلب هذا النوع مجهوداً ذهنياً لأن المنبه يفرض نفسه على الفرد ويرغمه على الاختيار والتركيز عليه دون غيره .
- الانتباه الاعتيادي (التلقائي): ويراد به التركيز المعتاد والتلقائي لوعي الفرد على مثير ما أو عدة مثيرات وهذا النوع لا يتطلب جهداً من الفرد لأنه لا ينتبه إلى الأشياء التي اعتاد من قبل على الاهتمام بها وتتفق مع ميوله واهتماماته (6-21)

ثالثاً : من حيث عدد المثيرات

- الانتباه لمثير واحد : ويراد به انتقاء الفرد لمثير واحد وتركيز الانتباه عليه وإهمال المثيرات الأخرى التي تقع معه في المجال البصري للفرد .
- الانتباه لأكثر من مثير : حيث يقوم الفرد بتركيز انتباهه على أكثر من مثير في المجال البصري أو السمعي أو كليهما معاً (22-27).

4- الأنشطة الموسيقية Musical Activities

تعتبر الأنشطة الموسيقية من الوسائل المحببة للأطفال لما تحتويه من مواقف وخبرات يستطيع من خلالها الطفل التعبير عن نفسه وتتيح له حرية الحركة والانطلاق بالإضافة إلى دورها الهام في تحقيق الأهداف التربوية ، والأنشطة الموسيقية هي الغناء، الألعاب الموسيقية، القصص الموسيقية الحركية، العزف بآلات الفرق الإيقاعية ، الاستماع والتذوق، الابتكار.

والموسيقى قد تكون الشيء الوحيد الذي يستطيع الفرد المعوق أداءه وهو يدرك قيمة ما يعمل، بل ربما تكون الشيء الوحيد الذي يعمل فيه عقله بكامل قدراته، فهي تجيزه على ذلك لأنها تسير في زمن ومساحة واتجاه محدد (31-243)

وتُعرف الأنشطة الموسيقية بأنها مجموعة من الأعمال التي تقوم على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية (اللحن والإيقاع والهارموني) لتحقيق أهداف محددة تسهم في بناء شخصية الطفل وتنمية جوانبها كافة، وتختلف هذه الأنشطة باختلاف المرحلة العمرية وخصائص نمو الطفل (15-103)

وقد أوضحت كلا من أميمة أمين، آمال صادق أن الأنشطة الموسيقية تركز على:-

- الاستماع والتذوق الموسيقي .
- الأداء الموسيقي والمتمثل في (الغناء والعزف بالآلات الموسيقية)
- الإنتاج الموسيقي (الابتكار)
- ويستخدم في تطبيق ذلك وسائط التعلم الموسيقي وهي :-
- التعلم الموسيقي من خلال اللعب .
- التعلم الموسيقي من خلال القصص . (10- 31،179،212 بتصرف)

فالهدف الرئيسي من الأنشطة الموسيقية كما تؤكد "ماري ماستيك" Mary Myestic هو استمتاع التلاميذ بالموسيقى سواء أكان هذا الاستمتاع غنائياً أم حركياً يلتزم بقواعد معينة أو حرة وهذا بالتأكيد يؤدي إلى إدخال المرح والسرور إلى نفسية الطفل وتجعله يستمتع بقدر كبير من فنه (9-56) والأنشطة الموسيقية هي :-

1- الغناء :

هو عبارة عن أداء فني جميل لمؤلفات موسيقية تقوم فيها الكلمات بدور أساسي ولا يؤديها بالتالي إلا الإنسان نفسه القادر على نطق الكلمات (25-1267)

أهمية الغناء بالنسبة للطفل :

- يعتبر الغناء من الأنشطة الغنية بالخبرات المختلفة، والتي تساعد الطفل على النمو في جوانب متعددة كاللغة والنطق الصحيح للكلمات وحفظ المعلومة.
- الغناء هو أكثر الأنشطة الموسيقية قدرة على تغيير السلوك الاجتماعي للطفل.

- إن ما يعطيه الغناء للطفل المعوق من إحساس بالسعادة والبهجة والمرح لا يعطيه أى نشاط موسيقي آخر .
- يعمل على توسيع مدى انتباه الطفل المعوق وتقوية ذاكرته وتنظيم نفسه.
- يستخدم الغناء بنجاح في تعليم الأطفال القراءة وتحسين لغة الحديث (24-49).

2- الألعاب الموسيقية:

تعد الألعاب الموسيقية من أهم وسائل تعليم الموسيقى للأطفال، فمن خلال الألعاب الموسيقية يمكن للطفل أن يميز بين المفاهيم الموسيقية، ويمكن أن يدركها، فاللعب هو وسيلة الطفل للتعلم (19-52)

أنواع الألعاب الموسيقية:

- ألعاب النشاط الحر مع الموسيقى
- ألعاب تعبيرية خيالية
- ألعاب تعبيرية غنائية
- الألعاب التعليمية
- الألعاب المنظمة (5-98:99)

3- الاستماع والتذوق الموسيقي :

الاستماع هو تدريب الأذن على التدرج في استقبال المثيرات والتمييز بينها، وهو من الأنشطة الموسيقية الهامة لتكوين الخبرات التي ترتبط بحاسة السمع (22-1569)، بينما التذوق الموسيقي هو التدريب التعليمي الذي يهدف إلى أن يهذب في الدارس القدرة على الاستماع الجاد بإدراك وفهم للموسيقى، وأن يستمتع بلذة ورغبة وإرادة. ويمكن تقسيم خبرات الاستماع والتذوق الموسيقي إلى أربع مراحل هي :-

- الاستقبال الحسي :
- الإدراك والتمييز بين المثيرات الموسيقية :
- تحليل العمل الموسيقي إلى مكوناته :
- النقد الموسيقي (5-100:101)

4- القصص الموسيقية الحركية:

القصة الموسيقية من الوسائط التربوية الهامة التي يمكن استخدامها في جميع مراحل التعليم وخاصة مرحلة الطفولة وذلك لجاذبيتها فمن خلال قيام الأطفال بالحركة والتمثيل والغناء لمواقف القصة يشعرون بالسعادة والنشاط والمشاركة الايجابية أثناء أدائهم للقصة بدلاً من دورهم السلبي عندما تقص عليهم المعلمة القصة ويستمعون فقط.

أنواع القصص الموسيقية:

- القصص الدينية
- القصص التاريخية
- القصص الخيالية
- القصص الشعبية
- القصص التعليمية

5- العزف بالآلات الفرق الإيقاعية:

يعد العزف بالآلات الإيقاعية المتعة الحقيقية لجميع الأطفال، والعزف بالآلات ينمي الخصائص المختلفة لشخصية الطفل، كما ينمي فردية الطفل واجتماعيته، فالطفل يؤدي أدواراً منفردة وأحياناً في جماعة، ومن خلال هذا العزف ينمي الطفل مفهوم الدور، فأحياناً هو قائد وأحياناً هو تابع، وأحياناً يشارك وأحياناً أخرى مستمع صامت. كما أن العزف بالآلات الإيقاعية يعد امتداداً لما يستطيع الطفل إصداره من جسمه كمصدر للصوت (7-38)، يمكن تصنيفها إلى:

- آلات إيقاعية لا تصدر نغمات مثل المثلثات والدفوف وغيرها.
- آلات موسيقية تصدر نغمات مثل الكسيليفون.

ثانياً الإطار التطبيقي : الخطوات الإجرائية

قام الباحث بإتباع الإجراءات التالية:

- 1- تم اختيار مدرسة التربية الفكرية ببناها.
- 2- أخذ الموافقات الإدارية من الجهات المعنية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية.
- 3- تم تحديد عينة استطلاعية من (30) طفلاً وطفلة من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم
- 4- تم تطبيق مقياس الانتباه على أطفال العينة الاستطلاعية.

- 5- حساب المعاملات الإحصائية لذلك المقياس (الصدق والثبات).
- 6- تحديد مجموعة الدراسة الفعلية التي تكونت من 14 طفلاً وطفلة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم منهم 6 ذكور و 8 إناث.
- 7- التطبيق القبلي لمقياس الانتباه لكل من المجموعة التجريبية والضابطة.
- 8- تطبيق برنامج الدراسة على المجموعة التجريبية.
- 9- التطبيق البعدي لمقياس قصور الانتباه لكل من المجموعة التجريبية والضابطة.
- 10- إجراء المعالجات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي لعينة البحث لمعرفة أثر البرنامج.
- 11- كل الوحدات الغنائية والموسيقية من ابتكار وتأليف الباحث .

الجلسة الأولى:

زمنالجلسة: 30 دقيقة.

أهداف الجلسة:

- 1- التعرف بين الباحث وأفراد العينة.
- 2- خلق جو من الألفة والثقة بين الباحث وأفراد العينة.
- 3- الاتفاق على مواعيد الجلسات والمكان المخصص لها.

محتوى الجلسة:

- جلس الباحث مع الأطفال في الفصل، وطلب منهم أن يجلسوا على شكل حرف U كي يتمكنوا من مشاهدة بعضهم البعض بسهولة،
- ثم قدم نفسه لهم، واتفق معهم على تقديم كل طفل نفسه عن طريق أغنية سؤال وجواب على نغمتي (دو - صول) مع التصفيق على إيقاع الاغنية :

اسمك ايه اسمك ايه	انا اسمي دكتور هاني
اسمك ايه اسمك ايه	انا اسمي أحمد سامي



شكل رقم (1)

- وكان كل طفل يقوم بالدور ويقول مثل الباحث أنا إسمى أحمد سامي (مثلاً)
- وهكذا تم التعرف بينهم البعض وتأكد الباحث من حفظ أسماءهم لبعض

- ثم وزع عليهم قطع الشيكولاته لتحفيزهم للحضور المرة القادمة في الميعاد والمكان المتفق عليه، وسلم عليهم باليد وانصرف.
التقويم: اتسمت الجلسة ببعض التوتر من جانب الاطفال ثم مع مرور الوقت اصبحت الامور اهدأ .

الجلسة الثانية:

زمنالجلسة: 30 دقيقة.

اهدافالجلسة :

- 1- تنمية الثقة بين الباحث وأفراد العينة.
- 2- التعرف على طبيعة البرنامج، وأهدافه، وما يشتمل عليه؟
- 3- تهيئة الأطفال المعاقين للمشاركة في جلسات البرنامج.

محتوى الجلسة:

▪ التقى الباحث بالعينة فيالفصل، وألق عليهم تحية الصباح بطريقة منغمة



شكل رقم (2)

- وبدأ بالترحيب بهم بذكر كل فرد باسمه، ووجه الباحث الشكر لكل المشاركين
- وطلب منهم غناء أغنية "اسمك ايه" لتأكيد حفظ أسمائهم لبعض البعض.
- وبدأ الباحث بالحديث عن البرنامج (الماهية - المفهوم - وما يحتويه). بعد ذلك ترك الفرصة لهم بالحديث مع بعضهم البعض لملاحظتهم عما فهموه أثناء الجلسة. بعد ذلك اتفق معهم على ميعاد الجلسات الأسبوعية.
- ثم انتهت الجلسة بإعطاء الواجب المنزلي .

الواجب المنزلي :

طلب الباحث من الأطفال بأن ينتبهوا لما تفعله مامتهم داخل المنزل عندما يعودوا من المدرسة.

الجلسة الثالثة:

زمنالجلسة: 30 دقيقة.

الأدوات المستخدمة : لوح كرتون مقوى ومفاتيح وقلم ومسطرة وتابليت وتليفون.
أهداف الجلسة:

1- أن ينتبه الطفل المعاق لأداء الباحث قولاً وفعلاً.

2- أن يميز بين اللحن المفرح واللحن الحزين .

التهيئة للنشاط:

بدأت الجلسة بالترحيب بالأطفال والاطمئنان عليهم

الواجب المنزلي:

- قام الباحث بتوجيه سؤال لكل طفل "مامتك عملت ايه امبارح؟" وكل طفل حكى ماذا فعلت مامته. وقال الباحث: برافوا عليكم ركزتوا وانتبهتوا للحاجات اللي ماما بتعملها، أنا بقي عاوزكوا تركزوا معايا".

محتوى الجلسة:

- بدأ الجلسة بعزف جملة موسيقية مفرحة في سلم كبير وأخري حزينة في سلم صغير من تأليف الباحث، وطلب من الاطفال التركيز فيها والانتباه له عندما يقوم التغيير بأداء خبطة بالقدم .
- المفرحة



شكل رقم (3)

■ الحزينة



شكل رقم (4)

- وخرج الباحث ثم دخل عليهم بلوح كرتون مقوى عليه مفاتيح وقلم ومسطرة وتابلت وتليفون، وطلب منهم التعرف على ما تحتويه الصينية فقال: لوح كرتون مقوى ومفاتيح وقلم ومسطرة وتابلت وتليفون. وكرر حتى حفظها الأطفال.
- ثم خرج الباحث وانتزع من على اللوح الكرتون المفاتيح ودخل الحجرة مرة ثانية وطلب منهم التعرف على الشيء المفقود.

- والطفل الذى نجح قدم له تعزيز وكان سماع جملة موسيقية مفرحه ، أما الذى أخفق فى التعرف على الشئ المفقود فيسمع جملة موسيقية حزينه سرد الباحث شفويا المحتويات التي يحتويها لوح الكرتون بما فيه الشئ المفقود إلى أن عرف ما هو الشئ المفقود.
- ثم كرر الباحث تلك العملية مع اختلاف الشئ المفقود كل مرة إلا أن تمكن الطفل من هذه اللعبة التي بدورها تنمى لديه الانتباه.

المناقشة والحوار :

- تم النقاش بين الباحث وأفراد العينة حول أهمية التركيز والانتباه لما يدور حولنا.

الواجب المنزلي:

طلب الباحث من الأطفال بأن يسجلوا عدد مرات رن جرس بيتهم عندما يعودوا من المدرسة حتى يناموا ليلاً.

الجلسة الرابعة:

زمن الجلسة: 30 دقيقة.

الأدوات المستخدمة: علبة فقاعات صابون ومياه وقليل من الصابون السائل.

أهداف الجلسة:

1- أن يزداد مفهوم الانتباه لدى الطفل المعاق.

2- أن ينتبه الطفل المعاق لما يفعله الباحث.

التهيئة للنشاط:

بدأ الباحث بالترحيب بالأطفال المشاركين والاطمئنان عن واجب الجلسة السابقة وهو كم عدد مرات رن جرس البيت؟ بعد إجاباتهم مدحهم الباحث وقدم لهم قطع الشيكولاته.

محتوى الجلسة:

- قام الباحث بعرض فيديو عن فقاعات الصابون.
- ثم قام بعزف نغمات سلمية لأعلى وأخري لأسفل واستعان بأحد المدرسين بالمدرسة للقيام باللعبة أمام الاطفال، وطلب منهم أن ينظروا إليه ومصاحبه بالموسيقى مع الشرح والتوضيح

- قام الباحث بإحضار مجموعة من الكراسي بعدد أفراد العينة وتم ترتيبها على شكل دائرة مع مراعاة واجهة الكرسي للخارج.
- ثم وقف الباحث مع الأطفال حول هذه الكراسي وبيدهاالموبايل مسجل عليه لحن الأغنية
- قام الباحث بتشغيل الأغنية وبدأ كل من الأطفال والباحث بالدوران حول الكراسي، وبعد 30 ثانية أطفئ الباحثالموبايل وعليهم الجلوس.
- الذي أخفق خرج من اللعبة وطلب منه الانتباه المرة القادمة والذي نجح مدحه الباحث "شاطر - برافوا". وكررها الباحث عدة مرات إلى أن حصل جميع الأفراد على التعزيز.

المناقشة والحوار:

كان كل من المناقشة والحوار حول الانتباه للعبة وأكثر طفل ركز وانتبه الموبايل عندما يُشغل ويُطفئ.

الواجب المنزلي:

طلب الباحث من الأطفال غناء الأغنية لأسرتهم بالمنزل.

الجلسة السادسة

زمن الجلسة: 30 دقيقة.

الأدوات المستخدمة: كرتين قدم من البلاستيك.

أهداف الجلسة:

- 1- أن ينتبه الطفل المعاق لتوجيهات الباحث.
- 2- أن يستجيب الطفل المعاق لاسمه بالنظر إلى الآخرين.
- 3- أن يستجيب الأطفال المعاقين للأمر بصّوا لي.

التهيئة للنشاط:

راجع الباحث واجب الجلسة السابقة ثم غنى الباحثمعهم أغنية الكراسي الموسيقية

محتوى الجلسة:

- قام الباحث بتقسيم أفراد العينة مجموعتين وتسميتهن مجموعة البرتقال ومجموعة التفاح
- وطلب منهم اللعب بالكرة في فناء المدرسة ومعهم الباحث
 - وأثناء اللعب تجول الباحث حولهم ثم نادى: مجموعة البرتقال بصّوا لي فالذي نجح من الأطفال حصل على المدح والتشجيع، والذي أخفق منهم اتجه الباحث

إليه ونبيه بماذا أخفق وحثهم على الانتباه لها، ثم كررها عدة مرات مع المجموعتين إلى أن انتبه جميع أفراد العينة.

- ثم طلب الباحث من الأطفال الوقوف صف واحد أمامها في فناء المدرسة وطلب منهم أن ينظروا في الأرض وعليهم أن ينتبهوا لما ينادي عليه الباحث، ثم نادى: "يوسف بصّ لي" وهكذا مع كل طفل.
- والذي نجح حصل علي التعزيز والذي اخفق حاول معه الباحث مرة أخرى.

المناقشة والحوار:

تناقش الباحث مع الأطفال حول من نجح ومن أخفق في هذه اللعبة.

الواجب المنزلي:

أرسل الباحث مع الأطفال خطاب لكل أسرة شرح ما حدث أثناء الجلسة وعليهم تكرار هذا في المنزل مع طفلهم.

الجلسة السابعة:

زمن الجلسة: 30 دقيقة.

الأدوات المستخدمة: خيط ومجموعة من حبات الخرز مختلف اللون.

أهداف الجلسة:

- 1- أن ينتبه الطفل المعاق لما يفعله الباحث.
- 2- أن يستجيب الطفل المعاق لتوجيهات الباحث.
- 3- أن يتمكن الطفل المعاق من إدخال حبات الخرز في الخيط.

التهيئة للنشاط:

بدأ الباحث بالترحيب بالأطفال المشاركين والاطمئنان عما فعلوه مع أسرهم في البيت بعد الجلسة السابقة.

محتوى الجلسة:

- جلس الباحث مع الأطفال على طاولة عليها خيط ومجموعة من حبات الخرز.
- وشرح كيف يتم إدخال حبات الخرز عمليا واحدة تلو الأخرى حتى تمكن الطفل من إدخال حبات الخرز.
- ثم وضع لون مختلف للخرز على الطاولة أيضاً وقال: "سوف نقوم بعمل عقد بلونين مختلفين نضع واحدة حمرا وواحدة بيضاء وتم توجيه الأطفال من قبل

الباحث وقال أحمر فانتبه الطفل وفهم أنه يجب إدخال حبة الخرز الحمراء ثم قال أبيض ففهم الطفل أنه يجب عليه إدخال البيضاء .

- الذي نجح حصل علي تعزيز والذي أخفق اتجه إليه الباحث وقال: "أنا قلت أحمر" ومسك باللون المطلوب ووضعه في يده لإدخالها في الخيط وكرر هذه العملية عدة مرات إلى أن أتقنها الطفل.

المناقشة والحوار:

تتاقش الباحث مع الأطفال حول أشكال العقد الجميلة التي صنعها الأطفال.

الواجب المنزلي:

أعط الباحث الأطفال خيط ومجموعة ألوان مختلفة من الخرز وعليهم تشكيل عقد جميل من الخرز مختلف اللون.

الجلسة الثامنة

زمن الجلسة: 30 دقيقة.

الأدوات المستخدمة: مجموعة من ورق الرسم به صور للشمس وأقلام ألوان.

أهداف الجلسة:

- 1- أن يستجيب الطفل المعاق لتوجيهات الباحث.
- 2- أن ينتبه الطفل المعاق لما هو في الصورة التي عرضت عليه.
- 3- أن يستطيع الطفل المعاق من التمييز بين أوجه الشبه والاختلاف.

التهيئة للنشاط:

- مدح الباحثة الأطفال عما فعلوه في الواجب المرة السابقة وهو العقد الذي فعلوه.
- ثم غننا للباحث مع الأطفال:

لون لون يا شطور	أرسم أرسم يا أمور
وانتو معاكو ألوانات	أنا معايا رسومات
رسومات جميلة زينا	يلا نلون مع بعضنا



محتوى الجلسة:

- أتى الباحث بمجموعة من الصور وأقلام ألوان بعدد التلاميذ ووزعها عليهم.
- وكانت الصورة عبارة عن 3 أشكال للشمس اثنى ملونين والثالثة بدون تلوين.
- وطلب الباحث من الأطفال التركيز والانتباه للشئ المختلف وعمل اللازم حتى لا يكون هناك اختلاف في الصورة.
- والذي نجح حصل على تعزيز، والذي أخفق اتجه إليه الباحث لحتته للوصول للهدف.

المناقشة والحوار:

تناقش الباحث مع الأطفال حول ما دار في الجلسة، وأهمية وفوائد الشمس لنا.

الواجب المنزلي:

- أعط الباحث لكل طفل رسمة أخرى بها شكلين لصورة قطة واحدة مكتملة وأخرى ينقصها شيء (ذيل القطة) وعلى الطفل تكملتها الجزء الناقص.

الجلسة التاسعة

زمن الجلسة: 30 دقيقة.

الأدوات المستخدمة: بطاقتين لحرفي أ، ب. ومجموعة من الصور التي بدأت بتلك الحرفين.

أهداف الجلسة:

- 1- أن ينتبه الطفل المعاق لما يفعله الباحث.
- 2- أن ينتبه للفرق بين حرف (أ) وحرف (ب).

التهيئة للنشاط:

غنى الباحث مع الأطفال أغنية الحروف الهجائية مع العزف على الأورج:

محتوى الجلسة:

- اتفق الباحث مع الأطفال على اختيار حرفين وليكن (أ-ب) ومجموعة من الصور التي بدأت بتلك الحرفين وكان مع الباحث الحرفين ومع أفراد العينة الصور.
- ومن ثم ناقش الباحث الحرف وقام الطفل برفع الصورة التي تمثل الحرف.
- والطفل الذي نجح حصل على قطعة حلوى، والذي أخفق ذهب إليه

الباحثومسك بيده وأعطاه الصورة المطلوبة وكررها الباحث عدة مرات إلى أن نجح جميع الأطفال.

المناقشة والحوار: تناقش الباحث مع الأطفال حول أحداث الجلسة.
الواجب المنزلي:

طلب الباحث من الأطفال كتابة حرف (أ) وكلمة واحدة تبدأ به في المنزل.

ثالثاً: نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

1- مقياس الانتباه للمعاقين عقليا (فئة القابلين للتعليم)

قام الباحث بتصميم مقياس للمعاقين عقليا (فئة القابلين للتعليم) وكان عدد بنود المقياس (15) بند تقيس الانتباه .

أولاً: ثبات المقياس :- قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test – Re Test بفواصل زمني 3 اسابيع ، وبلغ معامل الثبات 0.782 وهو معامل دال احصائياً، ويسمى معامل الاستقرار .

ثانياً: حساب معامل التجانس :- وقد بلغ معامل التجانس = معامل الفاكرونباخ 0.870 وهو معامل دال احصائياً ويسمى معامل التجانس، مما يعطي ثقة في المقياس

2- صدق المقياس :- (أ) صدق المحكمين

قام الباحث بعرض المقياس على (7) من اساتذة علم النفس والتربية الخاصة والتربية الموسيقية ، وقد بلغت نسبة اتفاقهم على صلاحية المقياس نسبة عالية كما يوضحها الجدول التالي :-

جدول رقم (1):نسب اتفاق المحكمين

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
1	90	6	95	11	95	16	100
2	92	7	94	12	94	17	81

100	18	83	13	100	8	92	3
90	19	100	14	100	9	71	4
--	--	100	15	100	10	82	5

وقد تم استبعاد جميع العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من 85% وبذلك أصبحت بنود المقياس (15) بند .

ب) صدق المقارنة الطرفية :- وهذه الاسلوب يعتمد على مقارنة درجات الثلث الأعلى بدرجات الثلث الأدنى في المقياس وتتم هذه الطريقة عن طريق حساب الدلالة الاحصائية للفرق بين المتوسطين فإذا كانت هناك دلالة احصائية واضحة للفرق بين متوسط الثلث الأعلى والثلث الأدنى يمكن القول بأن الاختبار صادق .

جدول رقم (2): قيمة " ت " ومستوى الدلالة للمقارنة بين الطرفين

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الثلث الأعلى	6	70.00	1.414	63.800	0.01
الثلث الأدنى	6	16.633			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية وان قيمة " ت " المحسوبة دالة عند مستوى 0.01 وذلك لصالح المتوسط الأعلى، وبذلك فإن المقياس لديه قدرة على التمييز بين مرتفعي الانتباه ومنخفضي الانتباه .

تفسير النتائج:-

جدول رقم (3): قيمة " ت " ومستوى الدلالة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التجريبية	7	16.714	1.360	21.98	0.01
الضابطة	7	55.142	4.413		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية وان قيمة " ت " المحسوبة دالة عند مستوى 0.01 وذلك لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فروض البحث بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعه التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس "الانتباه" لصالح أفراد المجموعة التجريبية في البعدي .
وأن البرنامج الموسيقي المقترح عمل على تحسين الانتباه لدى عينة الدراسة .

التوصيات والمقترحات:

- 1- ضرورة توافر برامج متكاملة للمعاقين عقلياً.
- 2- إتاحة الفرصة لكل المعاقين ممارسة جميع الأنشطة المختلفة داخل مدارس التربية الفكرية لما لها تأثير إيجابي في نفوسهم.
- 3- وضع برامج تراعي جوانب السلوك الخاصة بالمعاقين عقلياً.

مراجع البحث

- 1- إبراهيم المبرز (2010). التدريس الناجح لذوي الإعاقة الفكرية. ط2. جامعة الملك سعود: مكتبة الملك فهد.
- 2- أحلام عبد الغفار (2003). تربية المتخلفين عقلياً. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- 3- أحلام عادل خونده (2010) : فعالية برنامج إرشادي أسري لخفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين ، رسالة دكتوراة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
- 4- أحمد جابر، وبهاء الدين جلال (2010). دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرنامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنياً. ط1. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- 5- الزهراء مهني عراقي: زيادة الحصيلة اللغوية لدى عينة من أطفال الأوتيزم باستخدام بعض الأنشطة الموسيقية وأثره على تواصلهم الاجتماعي، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، القاهرة 2012 .
- 6- السيد علي أحمد وفائقة محمد بدر (1999) : اضطراب الانتباه لدى الأطفال "أسبابه وتشخيصه وعلاجه" ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- 7- أمجد زكريا محمد (2008) فاعلية برنامج مقترح للأنشطة الموسيقية لإكساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الرياضيات. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- 8- أميرة سيد فرج، سوزان عبدالله عبدالحليم، منال محمد علي: الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، مطبعة الخط الذهبي، القاهرة 2001
- 9- أميرة يحيى سباق (2008) : دور الأنشطة الموسيقية في التغلب على الخجل لدى الطفل المعاق حركياً. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- 10- خوله يحيى، وماجدة عبيد (2005). الإعاقة العقلية. ط1. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 11- رانيا سعيد محمد عبد الحميد (2009) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الانتباه لدى الأطفال مضطربي النشاط المفرط من ذوي الذكاء المرتفع ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بنها.

- 12- رحاب البراشي(2013). فاعلية الأنشطة الفنية في تعديل بعض جوانب السلوك اللا توافقي لدى الأطفال المعاقين عقلياً. دراسة مقارنة، مجلة القراءة والمعرفة. مصر.
- 13- زينب محمود شقير (1999) . سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
- 14- سامية موسى إبراهيم و سعاد أحمد الزياني (2007) : سيكولوجية طفل الروضة (بين نظريات التعلم والمناهج والأنشطة الموسيقية). دار الفكر العربي، القاهرة.
- 15- سوسن شاكر(2008). اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.ط1. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 16- طارق عبد الرؤوف (2015). المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة. ط1. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- 17- عادل العدل(2013).الإعاقات والاضطرابات النفسية وأساليب التربية الخاصة.القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- 18- عماد الدين عوض على (2009) : أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض القيم السياسية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي واتجاهاتهم نحو التربية الموسيقية. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- 19- فاطمة عبد الرحيم(2014). تنمية المهارات الإدراكية البصرية لدى الطالبات ذويالإعاقة العقلية البسيطة. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. مصر. ع5. ج3.
- 20- فاطمة محمود سالمان صالح:فاعلية استخدام الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وأثره على إكسابهم بعض المهارات الحياتية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، القاهرة 2018 .
- 21- محمد كمال يوسف و نيفين حسن محمد (2009) : فاعلية الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة"دراسة تجريبية". المؤتمر السنوي (الدولي الأول- العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول"، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة
- 22- محمد النوبي محمد (2009) : اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة (نقص الانتباه - النشاط الزائد - الاندفاعية) "المفهوم والعلاج" ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .

- 23- هاني شحته إبراهيم (2002) : أثر الغناء كأحد الأنشطة الموسيقية في تحسين التخاطب على الأطفال ذوي التأخر اللغوي. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- 24- هيام النجار و هاني شحته (2009) : برنامج مقترح يستخدم الأغنية لترسيخ بعض العادات والسلوكيات الحميد لطفل الروضة. المؤتمر السنوي (الدولي الأول- العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول"، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة،
- 25- وليد خليفة، وأيمن الماريه، ومراد عيسى:الذاكرة وما وراء الذاكرة لدى المتخلفين عقلياً. الإسكندرية: دار الوفاء.

- 26- PoulomeeDatta(2014).Student with Intellectual Disability. "Insights, Implications and Recommendations". Australian Catholic Univerisity. Faculty of Education and Arts. *Journal Study*. London. New york.
- 27- McDermott, S., Durkin, M., Schupf, N., Stein, Z., (2009). *Epidemiology and Etiology of Mental Retardation. inJ.Jacobson, J.Mulick, J. Rojahn(Eds), Hand book of Intellectuall and Developmental Disabilities,3-40,New York: Springer.*
- 28- Mike Kerr(2016). Epilepsy and Intellectual Disabilities. Cardiff Univerisity. Institute of Psychological Medicine and Clinical Neuroscience. *Journal Study*, Springer Nature.
- 29- Simon Whitaker(2013). Intellectual Disability. "An Inability to cope with an Intellectually Demanding World". Univerisity of Huddersfield. 1 Ed. *Journal Study*.
- 30- M. Segenthaler: Music Therapy, British Journal of Music Therapy Pring. vol. 10 .No.1, 1979,

ملخص البحث: بعنوان

"فاعلية استخدام بعض الانشطة الموسيقية في تحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا"

مقدمة:

تمثل الإعاقة العقلية ظاهرة اجتماعية هامة وخطيرة، ومشكلة الإعاقة العقلية إحدى المشكلات الرئيسية التي يهتم بها علم النفس، وأفراد هذه الفئة يعانون من مشكلات، وذوي صفات تؤدي إلى قصور الوظائف التنفيذية، وتعتبر الموسيقى من الأنشطة الهامة بالنسبة للأطفال المعاقين عقليا، كما أنها تعد من الأمور ذات التأثير الكبير عليهم، فعلى الرغم من إستجابتهم المتطرفة للمثيرات الحسية المختلفة، فإنهم يميلون وينجذبون الى الموسيقى بدرجة كبيرة

وانقسم البحث إلى جزئين :

الجزء الأول نظري ويشمل:

1- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

2- الإعاقة العقلية 3- الانتباه 4- الأنشطة الموسيقية .

الجزء الثاني تطبيقي

برنامج تدريبي مقترح قائم على استخدام بعض الأنشطة الموسيقية يطبق على عينة من الأطفال المعاقين عقليا (فئة القابلين للتعليم) يعانون من ضعف الانتباه، وعددهم 14 ولد وبنيت (7 مجموعة تجريبية + 7 مجموعة ضابطة)، وتتراوح أعمارهم ما بين 12-15 سنة .

ثم اختتم البحث بالنتائج والتوصيات الخاصة بالبحث الحالي ثم المراجع وملخص البحث.

Research Summary

Title

"The effectiveness of using some musical activities to improve attention in a sample of children with mental disabilities"

an introduction:

Mental disability is an important and serious social phenomenon, and the problem of mental disability is one of the main problems of psychology. The members of this group suffer from problems and have dysfunctional characteristics. Music is an important activity for children with mental disabilities. Which have a great influence on them, despite their extreme response to the various sensory stimuli, they tend to enjoy the music to a large extent

The research was divided into two parts:

The first part includes:

- 1- Previous studies related to the subject of research.
2. Mental disability
3. Attention
4. Musical activities.

The second part is my application

A proposed training program based on the use of certain musical activities is applied to the same type of mentally disabled children (the category of those who are mentally disabled), who suffer from attention deficit. They are 14 boys and girls (7 experimental groups + 7 control groups) and are between the ages of 12-15.

The research concludes with the findings and recommendations of the current research, the references and the abstract.